

❧ 40. MEKTUP ❧

٤٠- ﴿الْمَكْتُوبُ الْأَرْبَعُونَ إِلَى مَوْلَانَا بَدْرِ الدِّينِ فِي بَيَانِ أَنَّ خَرَقَ الْحُجُبِ
 بِاعْتِبَارِ الشُّهُودِ لَا بِاعْتِبَارِ الْوُجُودِ وَمَا يُنَاسِبُ ذَلِكَ﴾
 الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى إِنَّ خَرَقَ حُجُبِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ
 وَالشُّؤْنِ وَالْإِعْتِبَارَاتِ مِنْ حَضْرَةِ الذَّاتِ تَعَالَتْ وَتَقَدَّسَتْ عَلَى قِسْمَيْنِ خَرَقَ بِاعْتِبَارِ
 الشُّهُودِ وَخَرَقَ بِاعْتِبَارِ الْوُجُودِ فَالْخَرَقُ الْوُجُودِيُّ مُمْتَنِعٌ وَالْخَرَقُ الشُّهُودِيُّ مُمَكِّنٌ بَلْ
 وَاقِعٌ وَإِنْ كَانَ نَصِيبُ أَقَلِّ قَلِيلٍ وَأَخْصَّ خَوَاصٌّ وَمَا وَرَدَ فِي الْخَبَرِ مِنْ قَوْلِهِ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ "إِنَّ لِلَّهِ سَبْعِينَ أَلْفَ حِجَابٍ مِنْ نُورٍ وَظُلْمَةٍ لَوْ كُشِفَتْ لَأَخْرَقَتْ سُبُحَاتُ
 وَجْهِهِ مَا انْتَهَى إِلَيْهِ بَصَرُهُ مِنْ خَلْقِهِ" فَالْمُرَادُ مِنْ هَذَا الْكُشْفِ وَالْخَرَقِ الْوُجُودِيُّ
 الْمُمْتَنِعُ وَمَا كَتَبَ هَذَا الْفَقِيرُ فِي بَعْضِ رِسَالَتِهِ مِنْ خَرَقِ جَمِيعِ الْحُجُبِ مِنْ حَضْرَةِ
 الذَّاتِ تَعَالَتْ وَتَقَدَّسَتْ فَالْمُرَادُ مِنْهُ الْخَرَقُ الشُّهُودِيُّ كَمَا أَنَّ الْحَقَّ سُبْحَانَهُ يُكْرِمُ
 شَخْصًا بِبَصَارَةٍ يَرَى بِهَا الْأَشْيَاءَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُبِ وَالْأَسْتَارِ وَخَرَقَ الْحُجُبِ وَالْأَسْتَارِ
 هُنَا بِاعْتِبَارِ الشُّهُودِ فَكَذَا هَذَا فَعَلِمَ أَنَّ مَا كَتَبَهُ الْفَقِيرُ مِنْ جَوَازِ خَرَقِ الْحُجُبِ لَيْسَ
 بِمُنَافٍ لِخَبَرِ عَدَمِ جَوَازِ خَرَقِ الْحُجُبِ فَإِنَّ ذَلِكَ الْخَرَقَ غَيْرُ هَذَا الْخَرَقِ فَلَا تَكُنْ مِنَ
 الْمُمْتَرِينَ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى وَالتَّزَمَ مُتَابَعَةَ الْمُصْطَفَى عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الصَّلَاةُ
 وَالسَّلَامُ.

❧ TÜRKÇE ANLAMI ❧

Bu mektup Mevlana Bedreddin'e gönderilmiştir. Perdelerin açılmasının şuhûd itibarı ile olduğunu, vücud itibarı ile olmadığını beyan etmektedir.

Hamd, Allah Teala'yadır. O'nun seçtiği kullarına selam olsun.

Hazret-i Zat'ı perdeleyen esma, sıfat, suun ve itibarat perdelerinin açılması iki şekilde olur: Birisi; perdelerin şuhûd itibarı ile açılması, diğeri ise; vücud itibarı ile açılmasıdır. Vücud düzeyinde perdelerin açılması imkansızdır. Şuhûd düzeyinde perdelerin açılması ise mümkündür ve hatta, her ne kadar bu çok az kimseye nasip ve çok özel kimselere müyes-ser olmuş ise de- bazıları için söz konusu olmuştur.

مِنْ قَوْلِهِ عَلَيْهِ وَمَا وَرَدَ فِي الْخَبَرِ Ve en seçkinlerin nasibi olsa da Haberde gelen
 سَبْعِينَ أَلْفَ (Neyi?) Muhakkak Allah için vardır Peygamberimizin şu sözü: اللَّهُ
 لَوْ كُفِفَتْ نUR ve zulmetten مِنْ نُورٍ وَظُلْمَةٍ (Neden?) Yetmiş bin perde حِجَابِ
 مَا أَتَتْهُ إِلَيْهِ (Neyi?) Zati'nin nurları سُبْحَاتُ وَجْهِهِ (Neyi?) Elbette yakardı لَأَحْرَقَتْ
 Kastedilen فَالْمُرَادُ مِنْ خَلْقِهِ (Neden?) Yarattıklarından Bakışının ulaşabildiği yeri بَصَرُهُ
 الْوُجُودِ الْمُتَمَتِّعِ (Nedir?) Bu açılma ve geçmeden مِنْ هَذَا الْكُشْفِ وَالْخَرْقِ (Neden?)
 فِي (Nerede?) Şu fakirin yazdıkları وَمَا كَتَبَ هَذَا الْفَقِيرُ İmkansız olan vücûdî geçmedir
 Tüm perdelerin geçildiği مِنْ خَرْقِ جَمِيعِ الْحُجُبِ Bazı mektuplarında بَعْضِ رَسَائِلِهِ
 BUNDAN فَالْمُرَادُ مِنْهُ Yüce ve mukaddes Zat'tan مِنْ حَضْرَةِ الذَّاتِ تَعَالَتْ وَتَقَدَّسَتْ (Nimden?)
 Nasıl ki كَمَا أَنَّ الْحَقَّ سُبْحَانَهُ Şuhûdî olan geçmedir الْخَرْقِ الشُّهُودِ (Nedir?)
 Bir şahsa ikram eder يُكْرِمُ شَخْصًا Hak Teâlâ بَصِيرَةً Bir basiret ki, يَرَى بِهَا
 Perde ve مِنْ وَرَاءِ الْحُجُبِ وَالْأَسْتَارِ (Nasıl?) Tüm eşyayı Onunla görür (Neyi?)
 Buradaki perde ve örtülerin geçilmesi وَخَرْقِ الْحُجُبِ وَالْأَسْتَارِ هُنَا Örtülerin ardından
 Bu anlatılan da böyledir فَكَذَا هَذَا بِإِعْتِبَارِ الشُّهُودِ (Nedir?)
 Perdelerin مِنْ جَوَارِ خَرْقِ الْحُجُبِ Şu fakirin yazdığı Şu fakirin yazdığı
 Zıt değildir لَيْسَ بِضَافٍ (Nedir?) Geçilmesinin cevazı خَرْقِ الْحُجُبِ
 Zira bu (şuhûdî) geçme فَانْ ذَلِكَ الْخَرْقُ Perdelerin geçilmesinin caiz olmadığı haberine
 Öyleyse فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُتَمَتِّعِينَ Şu (vücûdî) geçmeden başkadır (Nedir?)
 وَسَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى Selam hidayete uyanlara وَاتَّبَعَ الْهُدَى Şüphe edenlerden olma
 Ona ve ehline وَعَلَى آلِهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ Ve Mustafa'ya ittibaya yapışanlara
 salat-u selam olsun.